RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ١٦٧ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٥ جمادى الثانية سنة ١٣٣٦

الحسيات

وهي جمع حسّ والحسّ هو ما يجده الانسان في طبعه من الفرح والسرور عند حصول دواعيه وبواعثه، وعكسه، والرضاء، وعكسه، والحزن والبؤس وكل ما اشبه ذلك مما هو في معناه من الحالات التي لا يمكن تعريفها باكثر من هذا. والقصد الآن من بحثنا هذا الحسّ الديني والقومي أي ما يجده الانسان لمصلحة ابناء دينه أو قومه فان (القبلة) اليوم ينالها من هذين الحسين الجليلين ما ينال كلّ متحسس لنحلته أو قوميته ولكن موقعها اولاً ثم الاحوال الحاضرة سيما المناقشات الجارية بين ذوي الاختصاص من عالم الصحافة العربية ونحوهم على اختلاف نحلها ونحلهم عن لبنان وسوريا تحرج على (القبلة) موقعها امام هاتين الوظيفتين. اقله اتمامها بما ينافي جزئيات وكليات الحقيقة. ولا شك ان عين هذا يتوجه اليها ايضا في بحث الحسيات الدينية وروابطها. ولكن كما انها اعتمدت بعد الباري تعالى على ما في قوله صلى الله عليه وسلم (ولكل امرء ما نوى) وقوله (اجتنبوا مواقع الشبه) وبحثت عن اخواننا السوريين واللبنانيين في الاعداد الماضية بما هو معلوم لدى القراء فانها تقول الآن بكل اسى وحزن اننا نري الصحف جميعها بلا تفريق تحمشوا اعمدتها المخصوصة بجلب الانظار باقوال البلشفك واخبار المكسياليين، ولجان المجندين والعمال، واحاديث القوزاق، والتتر، وما صنع الفنلنديون والاكرانيون وما جنح اليه مجلس الرادا وغير ذلك من حوادث الشعوب التي تجزأت من الجسم الروسي ولكننا لا نرى واحدة من تلك الصحف تصدت للبحث عن اخواننا مسلمي الداغستان وبقية الجراكسة والقرم والقازان ماذا!! صنع الله بهم أهم خاضوا معامع هذه الفوضى والثورة أم عصمهم الله منها وحفظهم عن التحيز لاحد الاحزاب الفوضوية المقوضة لصرح روح الحياة في مجموع الممالك الروسية. ولنا أمل وطيد بعد المولى تعالى في مداركهم واحساسهم بان يعوا ان لا ناقة لهم في المسئلة ولا بعير. ويفقهوا ان لهم من عدد نفوسهم وسعة بلادهم ما يخوّل لهم التأثير بالحق الذي يطالب به سواهم. وهذا مما لا ينكره احد. نعم اننا لا نجهل ان روسيا نزعت من اولئك المسلمين كل آلة حديدية. اللهم الا ما كان منها كالمقاريض ونحوها وان هذه الحالة ربما تحول دون تجمعهم وتحيز بعضهم لبعض لغاياتهم المطلوبة وتلجؤهم الى التحيز الى احد الاحزاب المتحزبة ولكن ما يعهد من ثقة القياصرة بهم الى الدرجة التي جعلتهم يجعلون منهم قسماً مهماً لحرسهم الخاص عدى ما هو معلوم من تجنيدهم في المعسكرات الروسية يزيل القسم المهم من امثال هذه الملاحظات من جهة ومن الاخرى يجعل لنا املا بوجود افاضل مدركين اقله من هذا القسم يتدبرون مصلحتهم ويتخذون المسلك الذي من شأنه ان يصون حقوقهم من ان لا تتخذهم الفوضى ونتائجها خولاً. فانه بادني تأمل تظهر درجة العداوة والبغضاء التي سادت واستحكمت بين الاقوام والجماعات المتشكلة منها حكومة روسيا القديمة العداوة والبغضاء التي سادت واستحكمت عليهم من وجهين كلاهما اشدّ حكماً وتأثيراً في الحسيات من الآخر احدهما التشيع للقيصرية وبقاء الدولة على ما كانت عليه والثاني الخوف على مصيرهم مما في قيام البلاد وقتال كل جزء منها للآخر كما هو مشهود من الحالات التي لا ينقص مفعولها في حسياتهم عما يجده الشعب البلجيكي للالمان من الشحناء والحقد الذي لا يزيله ولا يمحوه الا تعاقب الاحقاب ومرور السنين او قوة تضغط عليها وكلا الامرين في حكم المستحيل ولا يقال ان هذه هي سنة تخالف الشعوب والامم في ارائهم ويستشهد على ذلك بما وقع في فرانسا اولاً وآخراً ونحوه فان ذوي البصائر يقولون لهم حينئذ شتان ما بين الحالتين وحسبنا على هذا ان نتيجة تقاتل الفرنسويين كانت بحصول مبتغياتهم، اما نتيجة الروس فلو لم يكن الا ما في وطأ عدوهم الألد لارضهم وبلادهم وما لحقهم وما سيلحقهم من ذلك الخسار والعار المادي والمعنوي لكفى. وهذا بصرف النظر عن انه لم ينقل الينا ان فرنسا ونحوها من الشعوب التي يريد هؤلاء ان يجعلوها مثالاً لذلك قد اباحوا للفلاحين والمزارعين امتلاك اراضي غيرهم او اسقاط امثال تلك الحقوق التي قرن الباري تبارك وتعالى آثامها بالاشراك بوحدانيته فالاعراض في روسيا منذ الاشهر تهتك والدماء تسفك أترى لماذا!! افي سبيل الذي لا يمكن التصورات ان تقول انه للجمهورية!! ام لاستقلال اكرانيا ام فنلندا!! ام لتمهيد اسباب احتلال الالمان لكورلندا ولتوانيا وبولونيا وبسط نفوذهم على كل تلك الممالك الروسية الواسعة؟؟ ام لتجزئة روسيا تجزأة جعلت تلك العظمة المجسمة أثراً بعد عين أم للاباحة للفلاح والقروي والمزارع استملاك ممتلكات غيره ام لحمل الصعاليك على نهب ما في مدخرات اقدس الكنائس من النفائس الفريدة، والتحف الثمينة، والآثار العزيزة عدى ما نهب من ثروة المتمولين واثاثهم وفراشهم. لذا فحسياتنا تبدأ بها شعور الوحل والتألم الذي يجده المسلم لوقوع أخيه المسلم في الملمات لما أصبح عليه اخواننا الداغستان وسواهم من مسلمي روسيا فانه يعز علينا ان نراهم اضحية لاهواء الأغراض التي سادت حتى على الروسيين أنفسهم. وعدى هذا فانهم على مرأى ومسمع مما اصاب اخوانهم مسلمي اصطنبول والاناضول. وان لهم متأملا ومعتبراً يدركه حتى الاطفال من نتيجة انقيادهم لأجراء الاغراض ومقاصد السياسة كأنور وطلعت وجمال وزملائهم قبل فوات الفرصة. ولنا في كرمه تعالى ان يجعل لنا واياهم من نور هداته الأحدية ما يهيئ لهم من امرهم رشداً، وفرجاً ومخرجاً وانا لجديرون بالحكم على كمالات مداركهم السامية بانهم سيدركون المخاطر المحدقة بهم في الحال والمآل فلا يهملون ادني فرصة لمخابرة من يجدونه من وكلاء الحلفاء في اقرب مصر من امصارهم في الشأن وانهم لا يجهلون معالم حكام القرم. وآثار (خاناتهم) لم تندثر وبقاياها لم يخن عليها الزمان. وانها لتخول لهم الحق في المطالبة بحقوقهم الاستقلالية، ولياقتهم لادارة كافة شؤونهم القومية، فان كلا منهم له لسان خاص يتكلم به، ودين ينتحل به جميعهم ونحو ذلك مما جعله انصار العدالة واحزابها علة وحيدة لتحرر الشعوب من اضطهاد انواع المظالم، والمآثم، والفجائع، والفظائع، اسوة بالشعوب المضطهدة ولا نشك ان مستصرخ اخواننا المذكورين ومستنجدهم على حالهم الحاضر ومآلهم الذي سيكون شؤمه وافراً سيصادف منهم محل اجابة لا تنقص درجاتها عن امثالهم ولكن انى لهم والحالة هذه بايصال صوت داعيهم، ونداء مناديهم، لاسماع تلك الهمم ولكن نقول كما قال الشاعر البدوي

انا حاضرة قومي اذا ما تغيبوا
ولا خير في قوم تردى حضورها

فاننا معاشر المسلمين حاضرة اولئك الاخوان. يحتم علينا بالنيابة عنهم ابلاغ حماة البشرية دعائهم لتشملهم الحسيات النجيبة التي يريد بها اربابها استخلاص امثال هؤلاء من الشعوب البائسين

من ان تطأهم غواشم مواطنيهم التي يتعذر على التعبير وصفها وتعريفها ان لم يكن في الحال ففي الاستقبال . ومطالبتهم بكل مايرونه كافلا لصيانة امثالهم فان الاولى والاجدر بنا وبرابطتنا الدينية السعي والجهد لنجاة اولئك الاخوة مما احدق بهم من الخطر الذي لاشك انه لايبقى لهم اثراً اذا لم يتيقظوا له في مواقفهم الحاضرة وبذل المستطاع لاستخلاصهم وسلامتهم من ذلك

هذا مانريده لهم لامايريده مولانا ... الجاويش وامثاله من شيعته بسخائفهم المخالفة لما في قوله صلوات الله عليه وسلامه (الدين النصيحة لله ولرسوله ولعامة المسلمين) ماذا يريد الجاويش وشيعته بتلك المساعي التي اقربها مانشره في جامعته الدستورية اخيراً لهلكة الابرياء الذين من المولى عليهم بالأمن على اموالهم وانفسهم و كل حق صريح حقيق من حقوقهم ليلحقوهم بمن قبلهم من الذين اذهبتهم شقاشق مكرهم وترهات خداعهم . نقول هذا لنستدعي انظار الجمهور لاقامة الحجة عليهم ببيان ما يلزمهم من كلا الوجهين ، وبنوبهم من ما في الخطتين والا فما هي (القبلة) تطلب عقالها هذا من حسيات النجباء الاكرمين الباذلين اموالهم وانفسهم في نصرة الحق والحقيقة ، بصفة كونها صحيفة اسلامية ان لايهملوا مسلمي القرم والقازان والداغستان من مصاف انتصاراتهم للشعوب المضطهدة ولها الامل بعد وضوح ما اردناه في هذا البيان بأن يشاركها في هذه المطالبة ايضاً افاضل العالم الاسلامي في اقطار الارض وارباب الصحف القائمة بتأييد الحق ونصرة العدل بين الامم وان المادة الرابعة من شرائط معاهدة المانيا للنمسين وزملائه المنتشرة في عدد (٨٨١٣) من (المقطم) لتضاعف اهمية هذا الطلب وهذا البحث في نظر (القبلة) فان ما يعلم منها من استثنائية واختصاص مسلمي اردهان والقرص بتلك الرعاية ليس هو لوداد عيونهم وكذا اهمال مسلمي الداغستان والقرم والقازان ليس هو لبياضها ولكن لعلة سيكشفها المستقبل لا ناس يخاف بنا ان لا نسلبهم الحسرة والندامة على ما فرط منهم فيما هو في معنى هذا اذ ذاك ولكن ولات حين ندامة أو حسرة . ولعين هذه المادة تضاعف ايضاً ايضاح وتنوير ما قلناه ونثناه وشكوناه من ان المانيا لوكانت تريد بني قنطوراء لخيراً لقالت في تلك المادة بعد ان اقتدرت على البحث فيها : بارجاع القرص واردهان اليهم ولكن صراحة جعل مصير تلك المناطق عائداً لاختيار سكانها يجعل مسئلتنا كالصبح اذا تنفس . لا نقول هذا من جزع ، ولا نشكوه من فزع ، ولكن لنزدجر المخادع عن التمادي في خداعه ، ويعلم الجاهل ما ينبغي له اتباعه ، ومن الاخري للوفاء بوظيفة عالم الاسباب والا فالفاعل المختار ، يفعل ما يشاء ويختار

اخبار المعسكرات العربية

مهاجمة بن رشيد في الحجر انكسار الاعداء فيه

قتلى وغنائم

وردت في مساء امس برقية من سمو الامير **عبد الله** قائد الجيوش الشرقية هذا نصها:

اغارت جموع صاحب الشوكة على (الحجر) يوم اربعة شهره وحصل بينها وبين بن رشيد والترك حرب شديد انكسر فيها اعداء الله وقتل منهم سبعة انفار . منهم فرج عبد بن رشيد وواحد من آل طلال الرشيد وقلعت اثنتان من خيلهم واغتنم جند صاحب الشوكة منهم ثمانية وثلاثين ذلولا وخمسة وثلاثين بندقا موزر . خسارنا خمسة من الخيل مصوبات . وطلال الهايس الابدا مكسرورة ساقه وسيجلب الى هنا للتداوي وفي اثناء هزيمة ابن رشيد وخيلنا تتبعه . . . . ـ بعد هذه العبارة جمل لم نتمكن من استخراجها من ارقام البرقية لانتباسها وعدم استقامة مفهومها ـ

عبدالله

مهاجمة مسلحات العدو في جوار ابي النعم

ضبط نقطتين منها بعد قتل واسر واغتنام

وجاءت صباح اليوم من سمو **الامير عبد الله** ايضا البرقية الآتية

اغارت دوريتمن قواتنا التي بقيادة الامير (ضاري ابن رشيد) على مسلحات العدو الواقعة شرق محطة (ابي النعم) مركز البغالة وضبطت نقطتين منها بعد عراك انتهى بقتل خمسة عشر من جنود العدو واسر ثلاثة واغتنام بنادق بمقدار عددهم ثم رمت نفس المحطه واصطبلات البغال فلم يجرأ العدو على الخروج من اماكنه لمطاردة الدورية وعادت بعد اشتداد النهار وهي والمة ومستعدة

عبد الله

اخبار خارجية

كتاب

من فاضل بالقدس الشريف

اتانا في البريد الماضي من حضرة الفاضل العربي النبيل صاحب التوقيع الآتي كتاب يتضمن الاعراب عن اعجاب حضرته من النهضة العربية المباركة وشكرا قطابها الذين تفضلوا بتشييد بنيانها وفتح طريق العمل في وجه من يريد نصرتها وتأييد مبادئها وقد كان هذا الكتاب ينم على وطنية صادقة وغيرة صحيحة لا تستنكر من ابناء العرب الخلص الذين يفقهون واجب قوميتهم ولا تأخذهم في سبيل نصرتها وشد ازر دعوتها وتأييد مبادئها لومة لائم ولذلك آثرنا ان نلخص منه الكلمات التالية تقديراً لحضرته وشكراً لعاطفته :

ان يوماً هب فيه العرب لاسترجاع مجدهم لهو اعظم يوم يجله العرب وان يومي هذا لهو اعظم ايام سروري وسرور اخواني الفلسطينيين لهبوب نسيم بلادكم المشرفة في ديارنا المقدسة حين تلوت لاول مرة جريدتكم (القبلة) الغراء وقرأت في عدد من اعدادها اخبار نهضة مليكنا المعظم ايده الله وابناء جلدتنا الاكرمين اعزهم الله بجلالته فلا اكتمكم عدم استطاعتي امساك نفسي التي غلبتني باذراف الدموع من مقلتي لفرط سروري وارتياحي لذلك اليوم الذي طال ما كنا نتلهف شوقاً للوصول اليه فحق لنا ان نبرز شعورنا نحو عواطف وحمية اهل تلك البلاد الشريفة بعد ان منحنا ربنا بما منحنا به مما لا نزال نشكره جل شأنه عليه آناء الليل واطراف النهار

نحن الآن نشاطركم في العلانية الافراح التي كانت تسرها صدورنا يوم كنا مغلولي الايدي مكمومي الافواه في عهد حكومة طمس على قلبها ووسوس لها الشيطان فزين لها سوء عملها حتى دخلت في زمرة الاعداء وباءت بالخسران المبين فسلبها الله ما استدرجها به وضرب عليها الذلة والمسكنة . هكذا كانت ارادته جل شأنه مريدة منا وهكذا قضت قدرته (تعالت عظمته) بتحرير بلادنا (القدس) الطاهرة من اهل الظلم والبغي على يد دولة بريطانيا العظمى صاحبة المساعي المشكورة والايادي البيضاء.

اني ابلغكم بالاصالة عن نفسي وعائلتي وبالنيابة عن جميع اهالي فلسطين التحيات الجزيلة والشكر الجليل وأننا مسرورون جميعا بمساعيكم وجهادكم ومتشوقون بالافتخار للقائكم والتعاضد معكم لمثل هذا اليوم العظيم الشان وان كافة من في هذا الطرف ينتظرون الفرص التي تسنح لهم بخدمة دولتنا العربية الاسلامية وسأكون ان شاء الله اول السعداء من اهل دياري بالتشرف بخدمة ابناء جلدتنا المشيدين لمجد قومنا عند ما تسعفنا الايام بالتشرف باحد اقطاب النهضة المباركة في ديارنا المقدسة .

ومما يوطد نفوسنا ويصحح عزائمنا انتظام جيوشنا المنصورة وابطالنا البواسل وقوادنا الاكفاء وقهرهم جيوش الاعداء في جميع المعامع ، الامر الذي يطمئننا على المستقبل الباهر لدولتنا العربية .

ثم قال في ختام هذا الكتاب .

وقد تأثرت شديداً لما سمعت من ان احد الاسافل من اهالي المقدس الشريف المسمى (سليم عقيل) قد فر اثناء حصار بلدتنا الى الحجاز وتجرأ على الكذب بادعائه الانتساب لبيت آل الحسيني وانه نجل سعادة كاظم باشا الحسيني متصرف لواء (حوران) السابق زوراً وبهتاناً ثم ارتكب بعض خيانة مالية لاتليق وقد ظهرت الحقيقة لحكومة مصر بعد ذلك وتبين بهتانه وسيق ليلاقي جزاء عمله . ساءني ذلك الامر جداً فبصفتي ابن رئيس آل الحسيني في (فلسطين) ارجوكم ان تنشروا على صفحات (القبلة) نبأ هذا الكاذب ليعلم اهل الحجاز خاصة وسواهم عامة حقيقة ذلك المتزور . ثم قفل كلامه بالدعاء ـ والتمنيات الخالصة للعرب وملكهم

عناية بريطانيا وامريكا

بمكافحة الغواصات

خطب (السر اريك جدس) وزير البحرية البريطانية في مجلس النواب الانكليزي خطبة مهمة في بيان العناية المبذولة في البناء الاساطيل وتقوية الاستعدادات البحرية . ومما قال في هذه الخطبة عن الغواصات وضعف تأثيرها وجودة التأهب المتخذ لمكافحتها :

ان محاربي بريطانيا صارت المضمار الاكبر للغواصات الالمانية . وقد لقينا اعظم نجاحنا في مكافحة الغواصات في هذه البحار وكان نجاحنا اخيراً بمعونة البوارج الاميركية

وقال ان اللجنة التي عينها المجلس البحري للحلفاء وسعت مبدأ الميدان الواحد للحلفاء في البحر على المنوال الذي اتبع في البر وقد شهدت جلسة لهذه اللجنة في رومية فوافق اعضاؤها تماماً على التدابير التي اقترحها لمكافحة الغواصات الاميرال كلتورب امير البحر البريطاني في البحر المتوسط وتقرر ان تتخذ في البحر المتوسط عين التدابير التي اتخذت في بحار بريطانيا واسفرت عن النجاح وان تكون الاعمال المتخذة لمكافحة الغواصات تحت ادارة الاميرال (كلتورب) وكان هذا القرار الثمرة الاولى من ثمرات المجلس البحري للحلفاء والآمال معقودة على اجتناء منافع مادية جمة منه

وقال ان عدد البواخر التي تغرق ينقص نقصاً مستمراً وقد كانت خسارة العالم في ما اغرق من البواخر في شهر فبراير الماضي اكثر قليلاً من نصف ما اغرق في شهر فبراير من السنة السابقة وكانت الخسارة في بواخر العالم في الاشهر الخمسة التي آخرها ٢٨ فبراير الماضي اقل منها في المدة عينها من العام السابق بعشرة في المائة . قال وعلى بريطانيا العظمى ان تعتمد في المدة القادمة على ما تبنيه من البواخر فان ما تصنعه اميركا من البواخر لا يتم قبل انقضاء زمن معين وان بريطانيا العظمى تستطيع ان تبني من البواخر سنوياً ما حمولته ثلاثة ملايين طن ولكن بشرط ان تصنع دور الصنعة اقصى ما تستطيع وان الحكومة تريد ان تفهم اصحاب المصانع والعمال في جميع دور الصنعة ان المسألة في أعظم منزلة من الاهمية

وعنده ان الامة تقوم بالعبء المطلوب منها . وقال ان الغواصات قبض على ناصيتها وان بحارة الغواصات الالمانية يزدادون كرهاً للسفر بها ولا سيما بحارة الغواصات التى تقاتل فى البحر الشمالى والقسم الشمالى من الاوقيانس الاتلنتيكى وبحر المانش فمن كل اربع غوّاصات تقصد هذه البحار لا يعود الى المانيا سوى غوّاصة واحدة والبوارج البريطانية والاميركية تغرق الآن فى بحار بريطانيا العظمى من الغوّاصات المانيا الالمانية مايساوى عدد الغواصات الجديدة التى تصنعها

باخرة لايؤثر فيها الطوربيد

قال مراسل (المقطم): عزم المجلس البحرى فى (الولايات المتحدة) ان يسير فى الاوقيانس الاتلنتيكى من الولايات المتحدة فى اوربا على سبيل الامتحان باخرة لافعل طربيد الغوّاصات بها ولايلحق بها سوءً ويقال ان هذه الباخرة لاتغرق . ولا ترسل بوارج حربية مع هذه الباخرة لحفارتها وانما يكتفى بوضع حرس مسلح فيها لمنع بحارة الغوّاصات من الصعود اليها اوتدميرها بالديناميت او اضرام النار فيها . وقد جهزت هذه الباخرة بعدد كبير من الصناديق التى لا ينفذ الهواء اليها ورصفت هذه الصناديق على شكل اقراس العسل فى خلايا النحل وهذه الصناديق تبقى الباخرة عائمه ولواصابها الطوربيد .

الاميريكيون فى فرنسا

اعلنت وزارة الحربية الاميركية انشاء قاعدة كبيرة للجبخانة فى فرنسا يكلف انشاؤها ٢٥ مليون ريال ونحوى ٢٠ مستودعاً كبيراً و ١٢ مصنعاً كبيراً ومائة من المصانع الصغيرة والمخازن ويكون فيها ٤٥٠ ضابطاً و ١٦ ألف رجل وقد شرع فى انشائها منذ بضعة اسابيع بعد ما وصل الجانب الاكبر من المهمات والآلات الى فرنسا . وطلبت وزارة الحربية من مجلس الامة ٤٥٠ مليون ريال آخر لاجل الطيارات علاوة على ٦٤٠ مليون ريال وافق المجلس على انفاقها قبلاً

اخبار روسيا

مغادرة السفراء

لبتروغراد

جاء فى تلغراف غير مؤرخ من مكاتب روتر فى بتروغراد ان سفارة فرنسا وسفارة بريطانيا العظمى غادرتا بتروغراد

وفى برقية لمراسل المقطم ان صحف هولندا وجانبا من الصحف الالمانية تعتقد ان الصلح الذى عقد بين روسيا ودول التحالف الجرمانى ليس وطيد الاركان حتى ان بعض الاحزاب فى بتروغراد لايعتقد ان المعاهدة سيعمل بها ولاتزال الاعمال الدفاعية قائمة فى بتروغراد

وتقول برقية من بتروغراد انه يظهر ان الحكومة عزمت على الجلاء عن بتروغراد وتأليف مصالح للحكومة فى موسكو ونجنى نوفجورود وقازان وقد اخذ موظفوا وزارتى الخارجية والطرق يسافرون والاهالى يغادرون المدينة على جناح السرعة بالطرق العادية وعلى جميع انواع المركبات

مجلس اللجان

امام صلح لنين

قالت برقية من بتروغراد انه يظهر من القرارات التى اقرها كثير من لجان العمال والجندين والفلاحين ضد الصلح انه لايحتمل ان يصادق مجلس اللجان الذى يعقد فى موسكو فى ١٢ مارس على معاهدة الصلح والمرجح ان مهلة الاسبوعين التى امهلها الالمان للمصادقة على المعاهدة ستقضى فى تنظيم « جيش احمر » ووسائل الدفاع والجلاء عن بتروغراد وهم يفكرون منذ الآن فى تدمير جميع المواد التى يستحيل نقلها

بين الحلفاء واليابان

قالت جريدة « الديلى مايل » انه ينتظر ان تدخل المفاوضات فى مسألة توسط اليابان فى سيبيريا فى دورها النهائى فى الاربع والعشرين الساعة المقبلة . وقد كان فى عزم سفراء بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا فى توكيو أمس ان يفاوضوا اليابان بالاجماع مفاوضة تكاد تكون طلباً منها بان تتخذ التدابير لحماية مصالح الحلفاء فى سيبيريا ولا ينتظر ان يشترك سفير اميركا فى توكيو فى هذه المفاوضة المشتركة ولكن لايتوقع معارضة ما من جانب اميركا

بين امريكا واليابان

جاء فى برقية من وشنطن انه لا حديث للدوائر السياسية هنا سوى ما عرضت اليابان ان تفعله فى سيبيريا والرئيس ولسن موجه همه كله الى مسألة اشتراك اميركا فى ذلك لانقاذ المؤن والمهمات فى فلاد فستك ومنع الالمان الزاحفين من الاستيلاء على سكة حديد سيبيريا وقد فاوض اللورد رنجى المستر لنسنغ فالدكتور ولسن وأعلن رسمياً ان سفارة اميركا غادرت بتروغراد الى فولوجدا فى ٢١ فبراير

رد بلفور على هرتلنغ

خطب المستر بلفور خطبة عظيمة الشان فى مجلس النواب فقال : ان الكونت زرنين ما اراد مخالفة الكونت هرتلنغ والانفصال عنه فقد خطب هذان الوزيران معا خطبتين رأى الناس فيهما شيئاً من التباين ولكن الخطبتين حبرتا بعد المفاوضة الدقيقة بين الخطيبين . ورد المستر بلفور على من سأله عن اشارة الكونت هرتلنغ الى البلجيك وهل توافق الحكومة البريطانية على المبادئ الاربعة التى سردها الدكتور ولسن وقبلها الكونت هرتلنغ فاجاب المستر بلفور ان القول الوحيد الذى يليق بالمانيا ان تقوله بعد ما اعتدت على شعب كفلت له السلامة ولم تحرش بها هو « لقد اخطأت فانا مستعدة لتعويض الخطأ ورد ما أخذته بغير حق بلاشرط ولاقيد » (هتاف) ثم قال وما الذى جال بخاطر الكونت هرتلنغ لما قال انه لا يجوز ان تبقى البلجيك موطئ قدم للعدو يثب منه فمتى كانت البلجيك كما يقول وزير المانيا

ان ما تعنيه المانيا بالحرية الاقتصادية وسلامة الحدود هو تقييد جارة ضعيفة بالاغلال التجارية أو الاستيلاء على بعض املاكها لتعزيز الحدود الالمانية . فالمانيا تروم ان تقيد البلجيك بقيود جغرافية أو تجارية أو عسكرية تحول دون استقلال البلجيك فى المستقبل وهو الاستقلال الذى تعهدت بريطانيا العظمى والمانيا بالمحافظة عليه (هتاف) فكيف يوفق بين فعال المانيا وموافقة الكونت هرتلنغ الشفاهية على اقتراحات الدكتور ولسن الاربعة . ثم تناول المستر بلفور الاقتراح الاول وطلب من المجلس ان ينعم النظر فى رأى الكونت هرتلنغ فى الالزاس واللورين . قال واما الاقتراح الثانى فقد رأينا اخيراً مثالا للكيفية التى طبقه بها الكونت هرتلنغ ببيع املاك بولندا لاكرانيا . واودّ من صميم الفؤاد ان اعرف كيف اتيح للالمان ان ينقضوا مبدأهم هذا النقض الفظيع . وهذه خطة الكونت هرتلنغ تجاه روسيا فانها مثال آخر من أساليب الالمان . فقد دافع وزير الالمان عن غزو الاراضى الروسية فزعم انه كان تلبية للدعوة المشددة التى جاءتهم من الاهالى طالبين حمايتهم من الحرس الاحمر . فالمانيا تجرى فى الشرق على خطة الرحمة والانسانية ولا عمل لها فى الغرب غير الفظائع والدمار . فغزو البلجيك ضرورة حربية اما غزو (كورلندا) فعمل فى مصلحة الانسانية

اننا نصغى الى انتقاد الكونت (هرتلنغ) لفعالنا بتمام الطمأنينة ونحن مستعدون لان نحاكم فى محكمة التاريخ فاذا كانت خطبة وزير المانيا تمثل اقصى ما تسلم المانيا به فالمفاوضات بين الفريقين المتحاربين ضرب من المحال وعندى ان الشروع فى المفاوضات يكون اعظم جناية على سلم العالم المقبل اذا لم يتيسر لنا انجاز هذه المفاوضات على ما يرام . فالمفاوضات الشفاهية لايمكن ان تبدأ قبل ان يلوح الاتفاق العام وقبل ان يتبين لساسة جميع البلدان ذات الشان الطريق الذى يؤدى الى التسوية الاجمالية التى تكسب العالم المرتطم فى بحار الشقاء السلام المطلوب

المنشورات البريطانية والالمانية

مقابلة بين تهذيب الفريقين

ان بين المنشورين المذكورين فيما بعد اختلافاً مدهشاً وهما المنشور الرسمى الذى اصدره الجنرال اللبنى القائد البريطانى العام فى (فلسطين) لما دخل البريطانيون (القدس) والمنشور الرسمى الذى اصدره المركز الرئيسى للحكومة العسكرية الالمانية فى اودين (ايطاليا) للاهالى المتخلفين فى الاملاك الايطالية المجتاحة .

وفى مطالعة هذين المنشورين المطبوعين جنباً الى جنب برهان جديد على الفرق بين الاسلوب الذى تجرى عليه بريطانيا العظمى والاسلوب الذى تجرى عليه المانيا فى الحرب :

منشور الجنرال اللبنى الذى تلى على اهالى (القدس) من أعلى سلم القلعة باللغات العربية والعبرانية والانجليزية والفرنسوية والايطالية والرومية والروسية :

« الى اهالى مدينة (القدس) الشريف والقاطنين نجوارها

« ان الهزيمة التى انزلتها الجنود الذين تحت قيادتى بالاتراك قد ادت الى احتلال قوّاتى للمدينة . لذلك اعلن الآن وها ان المدينة اصبحت خاضعة للاحكام العرفية وسيظل هذا النظام سارياً فيها مادامت الاعتبارات الحربية تقضى بذلك .

« ولكن دفعاً للذعر الذى قد ينالكم بسبب التجاريب التى عانيتموها على يد العدوّ الذى انسحب فها أنا ذا أنبئكم أن مرادى هو استمرار كل منكم فى عمله المشروع من دون أن يخشى تعرّض أحد له .

« ثم أنه لما كانت مدينتكم موضع المحبة والاجلال فى قلوب أهل ثلاثة أديان من الاديان البشرية العظمى . ولما كان الاتقياء المتعبدون من أهل هذه الاديان الثلاثة قد كرسوا أرض مدينتكم للصلوات والحج منذ قرون عديدة فانى سأحافظ على كل بناء مقدس أو أثر أو قمة مقدسة أو نقطة تاريخية أو وقف أو هبة دينية أو مصلى عادى تابع لأى دين من تلك الاديان الثلاثة وأقوم بحمايتها (١) جريا على ما تقتضيه التقاليد المتبعة وعقائد من تقدس أديانهم تلك الاماكن » .

(١) وقد وضع حراس على بيت لحم وقبر راحيل وعهد الى المسلمين فقط فى ادارة شؤون المقام فى الخليل .

وطلب من أولياء الوقف الوراثيين على باب كنيسة القيامة أن يواصلوا عملهم المعتاد ذكرا لفضل الامام عمر فى صيانته للكنيسة المذكورة .

المنشور الذى اصدره المركز الرئيسى للحكومة العسكرية الالمانية فى اودين (ايطاليا) لاهالى الاملاك الايطالية المجتاحة :

تفتش المنازل منزلاً منزلاً للبحث عما يكون مخبأ فيها من السلاح والذخيرة .

ينبغى تسليم كلما يوجد فى المنزل من الاطعمة .

يجب على جميع الاهالى اطاعة القوانين التى سنناها للعمل .

يجب على جميع العمال والنساء والاولاد الذين يزيد سنهم عن الخامسة عشرة ان يشتغلوا فى الحقول كل يوم ويوم الاحد أيضا من الساعة الرابعة صباحاً الى الساعة الثامنة مساء .

وكل مخالفة يعاقب عليها بما يأتى :

١ ـ العمال الكسالى يرافقهم ألمان ويشرفون عليهم فى أعمالهم .

وبعد الحصاد يسجنون مدة ستة أشهر ولا يطعمون الا الخبز والماء فى يوم من كل ثلاثة أيام .

٢ ـ النساء الكسالى يجبرون على العمل وبعد الحصاد يسجن مدة ستة اشهر أيضاً .

٣ ـ الاولاد الكسالى يعاقبون بالضرب ولقائد الموقع الحق بمعاقبة العمال الكسالى بجلدهم عشرين جلدة يومياً .

[القبلة] عثرنا على هذه النشرة فآثرنا موافاة القرّاء بها ليشاركونا فى الوقوف على ما تضمنته وان جوابنا على ما سيقال عن نشرنا لها فى صفحات قبلتنا هو الجواب الذي سبق لنا الاتيان به فى مثل هذا المقام ببعض اعدادنا الماضية ولكننا نكرر فى هذه المرة ما قلناه من اننا قوم لايهمنا من الامر سوى خدمة الحقيقة التى يكفينا فخراً ان نكون من انصارها .

حوادث محلية

شكر عواطف

اتانا فى البريد الاخير كتاب من الهند من حضرات الكرام الغيورين ابناء مولوى محمد بن غلام رسول السورتى الشهير محلهم فى بمباى تفضل فيه حضراتهم بانهم مستعدون لقبول وكالة (قبلتنا) ومعاضدتهم لها فى تلك الجهات . فنشكر حضراتهم على هذه الحسيات الكريمة ، والهمة الحميدة التى لا تستكثر من غيرة الافاضل ، وحمية اصحاب النفوس العالية .

اعلان

جاءنا من صاحب المعالى ناظر الحرم الشريف والاوقاف الاعلان التالى :

قد انشئت خمسة بنوك (مخازن تجارية) وثلاثة عشر دكانا فى جانبى الشارع الجديد الذى صار انشاؤه وفتحه فى شارع المسعى من عهد قريب

وحيث ان هذه البنوك والدكاكين هى معدة للاجارة فمن يرغب فى استئجار شئ منها فليراجع نظارة الحرم الشريف والاوقاف ولذلك صار الاعلان

الباخرة (دقهليه)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (دقهلية) وصلت من (السويس) وعليها البضائع الآتية :

١٠٠٠	تنكه غاز	١٦٧	صندوق دخان
١٥٠	كيس سكر	١٣٠	بلاصى عسل
٩٩	طرد صابون	٢٥	كيس بصل
٢٠	كيس نخاله	١٠	صندوق صباغ
١٠	دجانه سيبرتو	٩	كيس تقه
٥	كيس فلفل	٤	برميل مسمار
٤	قفص برتقان	٣	صندوق نشادر
٢	صندوق خردوات	٢	« كبريت
١	« سجاير	١	« احذيه
١	« كتب	١	طرد قماش
١	بضايع		
	المجموع	١٦٤٥	

فقد ختم

فقد ختمى المرسوم باسمى فى يوم الثلاثاء الموافق ١٣ جمادى الثانية سنة ١٣٣٦ فكل ورقة تظهر مختومة به بعد هذا التاريخ تعد مزوّرة ولا يعتبر بها

السيد محمد حبيش

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره ـ في ١٠ جمادى الثانية

اذاعت وزارة البحرية البريطانية ان بوارج المونيتور نجحت باطلاق قنابلها على (اوستند) بعد ظهر اليوم وقد حطمت الطيارات البحرية البريطانية خمس طيارات المانية .

واطلقت الطيارات البريطانية التي ذهبت للاستكشاف فوق سماء جزيرة (هليوغولند) مدافعها الرشاشة على البوارج التي تبث الالغام ولم يلحق البريطانيين خسارة ما وعادت طياراتهم سليمة .

لوندره ـ في ١١ جمادى الثانية

أعلن المستر (بونارلو) أمام مجلس العموم البريطاني ان الالمان قاموا بهجومهم في القسم من الخطوط البريطانية التي كان ينتظر هجومهم فيه وعلاوة على ذلك فان القيادة العامة البريطانية أخبرت الحكومة منذ ثلاثة أيام بحصول الهجوم حالاً

لوندره ـ في ١١ جمادى الثانية

اعلن المستر (بونارلو) وزير المالية ان الالمانيين قد هجموا على خط طوله يتجاوز الخمسين ميلاً ممتد من نهر (السكرب) الى نهر (للواز) وهو اعظم هجوم حصل في هذه الحرب .

وقال مكاتب شركة روتر في فرنسا ان الاعداء اطلقوا مدافعهم بشدة على كل الميدان البريطاني الواقع في (السكرب) وهجموا بمشاتهم في ميدان واسع يغطيهم سرادق من دخان وأخذ مشاتهم يأتون كالامواج المتلاطمة في ميدان ممتد من شمال (لينكور) الى غابة (غوشي) فالتحم الفريقان في نقط عديدة من الميدان وعند انبثاق الفجر انقشع الضباب قليلاً فتسنى للطيارين البريطانيين ان يمتطوا متن طياراتهم .

لوندره ـ في ١١ جمادى الثانية

يستدل من تقرير الفيلد مارشال هيغ ان الاعداء استأنفوا هجومهم صباح اليوم بقوة عظيمة على طول خط القتال تقريباً ومازال القتال الشديد متواصلاً في مراكز القتال البريطانية وقد تقدم الاعداء قليلاً في بعض الاماكن وقد قابل البريطانيون في سائر الاماكن الاعداء بمثل هجومهم وصدوهم الى الوراء وخسائر البريطانيين لا تتجاوز نسبة أهمية المعركة . ويتضح من التقارير الواردة من كل خطوط القتال ان الاعداء ما زالوا يتكبدون خسائر جسيمة وتقدمهم في أي مكان كان كلفهم ضحايا فادحة والجيوش البريطانية توالي القتال بمنتهى البسالة وقد اظهرت الفرقة ٢٤ البريطانية بسالة فوق العادة في دفاعها المتواصل عن (لوفرغية) وحذت حذوها الفرقة البريطانية الثالثة التي احتفظت بمراكزها بالقرب من (كرزايل) وقاومت هجمات الاعداء المتواصلة واستبسلت الفرقة ٥١ بالقرب من الطريق الواقع بين (بابوم) و (كبرى) بمقاومة هجمات الاعداء المتوالية . ويظهر من التحري والتدقيق ان أربعين فرقة ألمانية باشرت الهجوم يشد ازرها عدد كبير من البطاريات الألمانية والنمسوية ايضاً وقد اشتركت عدة فرق اخري بعد ذلك في المعارك التي اشتبكت. وبسبب الضباب وكون النور كان يلائم تحليق الطيارات على مسافات قريبة كانت قوات الاعداء الهاجمة والنجدات التي كانت تلحق بها اهدافاً محكمة لها فقد أطلق عليها سائقو الطيارات البريطانية الوفاً من القنابل فالحقت بها خسائر جسيمة وقد هجمت الطيارات البريطانية على جيوش الاعداء فالقت عليها اكثر من ٩٠٠ قنبلة وعلى الجيوش في محطات السكك الحديدية وفي خطوط القتال وحصلت معارك جوية كثيرة .

لوندره ـ في ١١ جمادى الثانية

يستدل من برقية واردة من مكاتب شركة روتر في المعسكر العام البريطاني في فرنسا انه لوحظ ان كل الجيوش الألمانية الهاجمة لابسة ملابس جديدة . وبما ان فرق الاعداء الاولى تمزقت بوابل القنابل والنيران فقد قذف الاعداء بفرق جديدة في ميدان الوغى

لوندره ـ في ١١ جمادى الثانية

يستفاد من تقرير الفيلد مارشال (هيغ) ان القتال مازال متواصلاً بشدة على طول ميدان القتال حتى الليلة الماضية . وقد جرت هجمات شديدة بجيش قوي من المشاة والطوبجية فاحتفظت الجيوش البريطانية بمراكزها في ميدان القتال. وأخذ قتال شديد يشتبك مع قوات جديدة أتى بها الاعداء وقد صرح المستر (فيليب جبس) بأن الجيوش البريطانية ابلت اليوم بلاء حسناً في جناحها الايمن بالقرب من (سن كنتن) وقد تفوق عليها الاعداء بعددهم وذلك انهم قذفوا بتسع فرق ألمانية لمقاتلة ثلاث فرق بريطانية في نقط من ميدان القتال وشمالي فرق اخرى لمقاتلة فرقتين بريطانيتين في مركز آخر وقد شبه جندي من الجنود زحف الاعداء بالنحل الخارج من الخلايا كلما أمعن الانسان النظر فيهم ظهر له ان عددهم قد ازداد وعاد الاعداء في هجومهم الاخير الى تطبيق الخطط الحربية التي كانوا قد انتهجوها في (منس) و (شاتو) و(فردون)والشيء الوحيد الموجب للاستغراب انهم لم يأتوا بمستحدث جديد في هجومهم فلم يكن هناك سيارات مدرعة من طراز (تنكس) ولا غازات سامة خصوصية وقد ارتكن الاعداء كعادتهم القديمة المعهودة على تحمل الخسائر الجسيمة من الجنود املاً بأن يتفوقوا على الاستحكامات البريطانية بكثرة الجنود وقوة المدافع فقد وضعوا الف مدفع امام ثلاث فرق بريطانية ولم يسبق للبريطانيين انهم شعروا بشيء اكثر من شعورهم باتساع النيران المعترضة التي نزلت امام استحكاماتهم منذ صباح امس الساعة الخامسة وبقيت النهار بطوله ولم تنقطع الا عند ما ابتدأ المشاة بالهجوم .

وحول الاعداء في آن واحد مدافعهم الضخمة على مؤخرة الجيش على مسافة ٢٨ ميلاً من وراء الخطوط البريطانية واخذ الاعداء يقذفون قنابل الغازات السامة في الساعة الاخيرة التي اطلقوا فيها مدافعهم وقد واصلوا قذف غازاتهم السامة على البطاريات المرابطة في الخنادق الاحتياطية فأمتلأ الجو بالغيوم السامة التي لم تحدث ضرراً .

معركة بحرية أمام (دنكرك)

لوندره ـ في ١٠ جمادى الثانية

أذاعت وزارة البحرية ان مدمرتين بريطانيتين وثلاث مدمرات فرنسوية اشتبكت صباح اليوم بين الساعة الرابعة والخامسة أمام مدينة (دنكرك) مع المدمرات الألمانية التي كانت أطلقت مدافعها بظرف عشر دقائق على المدينة . والمظنون ان مدمرتين المانيتين غرقتا وقد التقط بحارة الحلفاء الباقين في قيد الحياة من بحارة نسافتين ألمانيتين ولم يغرق شيء من بوارج الحلفاء . وقد وصلت الى الميناء المدمرة البريطانية التي كان لحقها بعض الضرر

التجارة البريطانية في شهر

لوندره في ـ ٨ جمادى الثانية : تدل الارقام التي نشرها مجلس التجارة عن شهر فبراير على زيادة في الصادرات قيمتها ٩٩٥ ر ٨١١ ر ١ جنيها وزيادة في الواردات قيمتها ١٤٥ ر ١٠٦ ر ٢٨ جنيها عما كانت عليه في مثل ذلك الشهر من السنة الماضية

امريكا تمون الحلفاء

واشنطون ـ في ٨ جمادى الثانية : ستزداد واردات اللحم الى الحلفاء قريباً بنسبة ٥٠ في المائة لاعداد كميات احتياطية من الكميات الوفيرة الزائدة في الولايات المتحدة

بين امريكا وهولنده

لوندره ـ في ٨ جمادي : الثانية : تبلغ حمولة البواخر الهولندية التي في موانيء الحلفاء مليون طن تقريباً منها سبعون في المائة في موانيء الولايات المتحدة و ١٥ في المائة في الموانيء البريطانية والبقية في موانيء الحلفاء الاخرى

واشنطن ـ في ١٠ جمادى الثانية

أعلن رئيس جمهورية الولاية المتحدة في منشور نشره خبر حجز البواخر الهولندية في الموانيء الأميريكية . وقد صدر هذا المنشور بعد أن احيطت لجنة الحرب التجارية علماً ان الحكومة الهولندية رفضت البلاغ النهائي الذي ارسلته اليها الحكومة الاميركية بشأن تسليم البواخر الهولندية

انباء روسيا

بتروغراد ـ في ١٠ جمادى الثانية

احتل الالمان مدينة (لكوف) الواقعة على مسافة أربعين ميلاً من مدينة أودسا شمالاً بشرق